

## التصميم الشامل للتعلم ودوره في دعم الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب ضمن دروس التربية الرياضية

م.د قاسم محمد صالح

[qaasim19742@gmail.com](mailto:qaasim19742@gmail.com)

<https://orcid.org/0009-0000-4579-6207>

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/4/20

### الملخص

تكمن الأهمية في دراسة كل من التصميم الشامل لتعلم التربية الرياضية، والاستقلالية المعرفية لدى الطلاب في إسهامها في بيان مدى تأثير التصميم التعليمي الشامل على فعالية التعلم واستقلالية التفكير لدى الطلاب، فضلاً عن اتاحته الفرصة لتحسين عملية التدريس وتحسين تجربة التعلم لدى الطلاب بشكل شامل، وقد هدف البحث إلى التعرف على مدى امتلاك الخطط التدريسية الموضوعية من قبل مدرسي التربية الرياضية لمفردات التصميم الشامل للتعلم، استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقتي المسح والعلاقات الارتباطية، وقد اختار الباحث عينة البحث من مدرسي مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في مديرية تربية قضاء المسيب في العام الدراسي (2023-2024)، ويبلغ عدد أفراد عينة البحث (298) مدرساً للتربية الرياضية، قام الباحث بإعداد استبيانين، الاستبيان الأول لقياس مستوى التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية والاستبيان الثاني لقياس مستوى الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب في مادة التربية الرياضية وبعد استخراج النتائج وتحليلها معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات أهمها:

- إن التخطيط لدروس التربية الرياضية من قبل المدرسين يمتاز بأنه ذو مستوى متوسط من حيث تصميمه الشامل للتعلم.

- إن الطلاب يمتازون بأنهم ذوو مستوى متوسط من حيث استقلاليتهم المعرفية فيما يتعلق بدروس التربية الرياضية.

- يؤدي التصميم الشامل للتعلم لدروس التربية الرياضية دوراً فاعلاً في دعم استقلالية الطلاب المعرفية.

الكلمات المفتاحية: التصميم الشامل للتعلم، الاستقلالية المعرفية.

## **Universal design of learning and its role in supporting students' Epistemic Autonomy within physical education lessons**

**Asst. Dr. Qasim Mohammed Saleh**

**Directorate General of Education in Babil Governorate**

[qaasim19742@gmail.com](mailto:qaasim19742@gmail.com)

<https://orcid.org/0009-0000-4579-6207>

*Date of receipt of the research: 4/20/2024. Date of publication of the research: 7/25/2024*

### **Abstract**

The importance of studying the universal design of physical education learning, and the Epistemic Autonomy of students lies in its contribution to demonstrating the extent to which comprehensive instructional design affects the effectiveness of learning and the independence of thinking of students, as well as providing the opportunity to improve the teaching process and improve the learning experience of students comprehensively. The research aimed to identify the extent to which the teaching plans developed by physical education teachers possess the vocabulary of the comprehensive design of learning, and to identify the extent to which students possess during physical education lessons the characteristics of independence in learning, as well as to identify the role that comprehensive design of learning can play in physical education lessons in supporting Epistemic Autonomy among students, and to answer the research questions and achieve its objectives, the researcher used the descriptive approach in the two methods of survey and correlational relationships, and the researcher chose the research sample From physical education teachers in middle, preparatory and secondary schools in the Directorate of Education of Musayyib District and administratively affiliated to the General Directorate of Education of Babylon Governorate in the academic year (2023-2024), and the number of members of the research sample is (298) physical education teachers, and the researcher divided this sample into three sub-samples, The researcher prepared two questionnaires, the first questionnaire to measure the level of comprehensive design for learning in physical education lessons with a number of phrases amounting to (16) phrases, and the second questionnaire to measure the level of Epistemic Autonomy of students in physical education and the number of phrases amounted to (15) phrases, and after completing their preparation according to scientific specifications, they were applied to the final application sample to extract the results that indicate the levels of research variables, and after extracting the results and analyzing them statistically processed, the researcher reached a set of conclusions, the most important of which are:

- The planning of physical education lessons by teachers is characterized by being of an average level in terms of its comprehensive design of learning.
- Students are characterized by being of an average level in terms of their Epistemic Autonomy in physical education lessons.
- The Universal design of learning for physical education lessons plays an active role in supporting students' Epistemic Autonomy.

**Keywords: Universal design for learning, Epistemic Autonomy**

## المقدمة

يعدّ التعليم في مجال التربية الرياضية ركيزةً أساسيةً لتطوير الطلاب من جميع النواحي، إذ إنه يمثل عملية شيقة وملهمة تهدف إلى تعزيز الصحة البدنية واللياقة وتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لديهم، فمن خلال الانخراط في دروس التربية الرياضية يحظى الطلاب بفرصة تعلم مهارات اللعب الفردي والجماعي، ويخوضون مختلف التحديات الرياضية التي تسهم في تطوير قدراتهم البدنية والذهنية، ولا يقتصر التعليم في هذا المجال على تعليم المهارات الرياضية فحسب، إنّما يمتد ليشمل تنمية القيم والأخلاقيات اللازمة للنجاح في الحياة بصورة عامة، فالتربية الرياضية تعزز الروح الرياضية والتعاون، وتشجع على تحقيق الأهداف الذاتية والعامة، لذا أصبح التعليم في التربية الرياضية عملية شاملة تهدف إلى بناء شخصيات قوية ومتوازنة تتمتع باللياقة البدنية والعقلية والوجدانية.

ومن الأسس المطلوبة لضمان تحقيق النجاح في الدروس هو السعي إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية وملهمة تتماشى مع احتياجات الطلاب المختلفة، على أن تتضمن استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، فضلاً عن تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب وتحليلها، وفهم خصائصهم الشخصية والتعليمية، والتأكد من استعدادهم التعليمي، وذلك لن يحدث ما لم يتم تصميم أهداف تعليمية واقعية وقابلة للقياس من قبل المدرسين، والعمل على تنفيذها عبر استخدام طرق تدريس متنوعة وفعالة، بما يؤدي إلى تعزيز تفاعل الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، كما ينبغي لوضعي الخطط التعليمية الهادفة لتحقيق الشمولية في عملية التعليم من ربط هذه الخطط بتشجيع الطلاب على ممارسة التفكير النقدي، وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم ومع مدرسيهم، والحرص على المشاركة في الأنشطة التعليمية أثناء الدروس بصورة فعّالة، فضلاً عن أهمية توفير التنوع في طرق التقييم لنتائج التعلم لضمان القياس السليم لمدى تحقق الأهداف التعليمية، وتقييم تطور الطلاب بشكل سليم، من هنا فإن استخدام منهج التصميم الشامل للتعلم يعمل على توفير بيئة تعلم تستند إلى التحفيز والمساواة والاحترام المتبادل، وتهدف إلى تعزيز تنمية الطلاب شخصياً واجتماعياً وأكاديمياً، وشير (Roski et al., 2021) إلى التصميم الشامل للتعلم على أنه مفهوم تعليمي يقوم على تضمين مبادئ التصميم الشاملة في تخطيط وتنفيذ الدروس والمحتوى التعليمي، وذلك عبر توفير طرق متعددة لتقديم المعلومات، ومعالجتها، وتقييم فهم الطلاب لها، وتعبيرهم عن المعرفة التي يمتلكونها، وذلك عبر قيام المدرسين بإنشاء مسارات تعليمية مرنة تتيح للطلاب تحقيق أهدافهم التعليمية بطرق مختلفة تناسب احتياجاتهم الفردية، عبر استخدام موارد تعليمية متنوعة، وأساليب تدريس متعددة، وتقييمات متنوعة تتناسب مع تفاوت الطلاب في القدرات والاحتياجات. (Roski et al., 2021, p. 3)

كما يعدّ تمكين الطلاب من أخذ المسؤولية عن عملية تعلمهم، واتخاذ القرارات الصائبة بشأن كيفية قيامهم بتنظيم تحريبتهم التعليمية وتقييمها وتوجيهها بالشكل الصحيح ضمن بيئة الدراسة عاملاً معززاً لإمكانية تطوير مهاراتهم الذاتية في التفكير النقدي، ورفع مستوى قدرتهم على التحليل العميق للمادة التعليمية، مما يجعل من التجربة التعليمية تجربة غنية وفعالة، فضلاً عن ضرورة قيام المدرسين بدعمهم ليستفيدوا من الفرص المتاحة لهم في اكتشاف المواضيع التعليمية بشكل أعمق، وتوجيه عملية تعلمهم وفقاً لاهتماماتهم الشخصية وقدراتهم الفردية، وحثهم على تطوير مهارات البحث والاستقصاء الذاتي، الأمر الذي يتطلب إنشاء بيئة تعليمية تشجع على المرونة والاستقلالية في التعلم، يتم من خلالها توفير التحفيز اللازم للطلاب ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات التعليمية الصائبة، والتحكم في عملية تعلمهم بشكل صحيح، ولا بدّ أن تشمل هذه البيئة توفير الإرشاد والدعم اللازم لتوجيه التعلم الذاتي، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحليل، من هنا فإن تعزيز الاستقلالية المعرفية خلال الدروس يعزز تحقيق فعالية التعلم، ويساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل والابتكار، ويذكر (Maygeldiyeva et al., 2020) الاستقلالية المعرفية على أنها قدرة الفرد على تطوير مهاراته العقلية والمعرفية بشكل مستقل، واكتساب المعرفة وحلّ المشكلات دون الحاجة إلى توجيه خارجي مستمر، ويتضمن كذلك القدرة على البحث عن المعلومات بشكل مستقل، وتقييم الذات، وتحليل نشاطها التعليمي والمعرفي، وتعدّ الاستقلالية المعرفية سمة شخصية مهمة تعكس استعداد الفرد ورغبته في الاكتساب المعرفي، وحل المشكلات التعليمية المختلفة، وترتبط الاستقلالية المعرفية بعدة عوامل مثل النشاط الذاتي للطلاب، ومستوى الدافعية العالية لديهم، وتوفير فرص وأدوات للعمل الذاتي، بالإضافة إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. (Maygeldiyeva et al., 2020, p. 3)

### مشكلة البحث

تواجه مدرسي التربية الرياضية عند تدريس المادة مجموعة من التحديات التي قد تؤدي إلى عدم تقديم المفردات التعليمية خلال الدرس بالشكل الجيد، ومن ضمن التحديات التي لاحظها الباحث بحكم متابعته لدروس التربية الرياضية في المدارس بوصفه مشرفاً تربوياً هو التركيز الزائد من قبل المدرسين في تضمين خططهم التدريسية للتمرينات المرتبطة بتطوير الجوانب البدنية على حساب الجوانب المهارية والنفسية والاجتماعية للطلاب، الأمر الذي يؤدي عدم حصول الطلاب على الفهم الشامل والمتكامل للمفاهيم الرياضية، مما سبب محدودية فعالية عملية التعلم، وإعاقة تحقيق الأهداف التعليمية بالشكل المطلوب، فضلاً عن إغفال المدرسين لجانب مهم في التعليم والمتمثل بعدم الاستفادة الكافية من التقنيات والأدوات الرياضية في عملية

التعليم الرياضي، مما يمكن أن يؤدي إلى عدم تحفيز وتشجيع الطلاب على المشاركة بشكل فعال، وتأثير ذلك سلباً على جودة التعلم الناتج، فضلاً عن التقديم الروتيني لتجارب التعلم خلال الدروس وبشكل مكرر دون توفير الفرص للطلاب لتجربة التحديات الجديدة، وكذلك الاعتماد الكامل للمدرس على نفسه في تقديم الشرح والتنفيذ للمهارات الرياضية، وانحسار فرص تعبير الطلاب عن أفكارهم، وتوجيه تعلمهم بشكل مستقل، مما قد يفقدهم الثقة في قدراتهم، وقد حاول الباحث صياغة مشكلة البحث في مجموعة تساؤلات من شأن الإجابة عنها الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى انتشارها، وهذه التساؤلات هي:

- هل تمتاز دروس التربية الرياضية بانها ذات تصميم شامل لعملية تعلم الطلاب؟ وما هو مستوى العمل بها من قبل المدرسين؟

- هل يمتلك الطلاب استقلالية معرفية في دروس التربية الرياضية؟ وما هو مستوى هذه الاستقلالية؟

- هل يؤدي التصميم الشامل للتعلم لدروس التربية الرياضية دوراً داعماً لاستقلالية الطلاب المعرفية؟ وما هي طبيعة هذا الدور؟

### أهمية البحث

تكمن الأهمية في دراسة كل من التصميم الشامل لتعليم التربية الرياضية، والاستقلالية المعرفية لدى الطلاب في إسهامها في بيان مدى تأثير التصميم التعليمي الشامل على فعالية التعلم واستقلالية التفكير لدى الطلاب، فضلاً عن اتاحته الفرصة لتحسين عملية التدريس عبر الاستفادة من النتائج التي سوف يتم الوصول لها، وبالتالي تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب بشكل شامل، فمن خلال توافر الفهم الصحيح لمفهوم التصميم الشامل لدروس التربية الرياضية يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية شاملة تشجع على المشاركة الفعالة والتفاعل البناء، والذي يؤدي بدوره إلى تحفيز الطلاب لاكتساب المفاهيم بشكل شامل وتطوير مهارات حياتية تستفيد منها في مساراتهم المستقبلية، فضلاً عن أن فهم الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب يمكن أن يفتح الباب أمام تطوير ممارسات تعليمية تشجع على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات المستقلة، مما يساعد في تحسين تجربة التعلم، وزيادة الثقة والاستقلالية لدى الطلاب في استكشاف وتطوير معارفهم ومهاراتهم، وكذلك الدور الهام الذي يوفره هذا البحث في إثراء الأدلة العلمية المتاحة حول هذه المفاهيم، ويسهم في توجيه الممارسات التعليمية نحو الأفضل، ومن خلال تقديم نتائج هذا البحث للجهات المسؤولة والمدرسين يمكن تحقيق تغييرات فعالة في تصميم الدروس التعليمية في التربية الرياضية وطرق تنفيذها، فضلاً عن إمكانية الاستفادة من قبل الجهات التعليمية من الاستبيانيين اللذين سيعدهما الباحث لقياس مستويات كل من التصميم الشامل للتعلم والاستقلالية المعرفية لدى مختلف الفئات التعليمية ومختلف المواد التعليمية.



## أهداف البحث

- إعداد استبيانين لقياس مستوى توافر مواصفات التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية، وقياس مستوى الاستقلالية المعرفية للطلاب خلال دروس التربية الرياضية.
- التعرف على مدى امتلاك الخطط التدريسية الموضوعية من قبل مدرسي التربية الرياضية لمفردات التصميم الشامل للتعلم.
- التعرف على مدى امتلاك الطلاب خلال دروس التربية الرياضية لخصائص الاستقلالية في التعلم.
- التعرف على الدور الذي يمكن أن يؤديه التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية في دعم الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب.

## مجالات البحث

- المجال البشري: يتكون هذا المجال من مدرسي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية قضاء المسيب في محافظة بابل.
- المجال الزمني: الفترة الزمنية الممتدة من (2023/11/1) وإلى (2024/2/1).
- المجال المكاني: بنايات المدارس الإعدادية والثانوية والمتوسطة التابعة لمديرية تربية قضاء المسيب.

## مصطلحات البحث

### - التصميم الشامل للتعلم

هو نهج تعليمي يفترض أن التنوع هو ثابت في جميع الحالات وعبر جميع الأفراد، ولذلك يجب تخطيط التدخلات التعليمية بتوصيل تعليم مرن ومتعدد الوسائط منذ تصميمها، ويعتمد هذا النهج على فهم تنوع العقل وتكيفه مع عمليات التعلم الفردية، ويهدف إلى توفير فرص متعددة للتعلم والحصول على المعرفة، ويعدّ التصميم الشامل للتعلم نهجا واعداً لتمكين الطلاب ليكونوا في سياقات تعليمية شاملة ومتاحة. (Frolli et al., 2022, p. 2)

### - الاستقلالية المعرفية

هي قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات والمبادرة والوعي والإبداع في عملية التعلم، واتخاذ المبادرة لإنجاز المهام، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التعلم، وهي مرتبطة بالأبعاد العاطفية للمتعلمين، مثل الفضول والدافع الذاتي والتشجيع الذاتي والرغبة والحماس والثقة. (Sundari et al., 2023, p. 23)

## منهج البحث

استخدم الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه منهجاً وصفيّاً بالاعتماد على طريقة المسح وطريقة العلاقات الارتباطية.

## العينة

يعدّ اختيار عينة البحث عاملاً ذو أهمية كبيرة في البحث العلمي، إذ أنه يسهم بشكل كبير في جعل الدراسة قابلة للتعميم على مجتمع السكان الأوسع، وأنه من خلال اختيار عينة ممثلة ومناسبة يمكن للباحثين تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع بشكل صحيح، وأن اختيار عينة مناسبة يسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة. (Tabash et al., 2022, p. 46)، وقد اختار الباحث عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية قضاء المسيب للعام الدراسي (2024/2023) والبالغ عددهم (298) مدرساً يمثلون (102) مدرسة ما بين (متوسطة، وإعدادية، وثانوية)، والواردة تفصيلها في الجدول (1)، وبعد أن تمّ تحديد أفراد عينة البحث الرئيسة قام الباحث بتقسيمها إلى ثلاث عينات فرعية، تمثل الأولى عينة الدراسة الاستطلاعية، بينما تمثل الثانية عينة التحليل الإحصائي، في حين تمثل الثالثة عينة التطبيق النهائي، وتفصيل هذه العينات مبينة في الجدول (2).

## الجدول (1)

### توزيع عينة البحث على مدارس تربية قضاء المسيب

النسبة المئوية	عدد المدرسين	المرحلة الدراسية
%21.2	63	المدارس الإعدادية
%33.2	99	المدارس الثانوية
%45.6	136	المدارس المتوسطة
%100	298	المجموع

## الجدول (2)

## تفاصيل عينة البحث

النسبة المئوية	العدد	العينة
2.7%	8	الدراسة الاستطلاعية
58.4%	174	التحليل الإحصائي
38.9%	116	التطبيق النهائي
100%	298	المجموع

## القياس

لقياس مستويات متغيرات البحث قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان كوسيلة للقياس، إذ قام بإعداد استبيانين يقيس الأول مستوى التصميم الشامل لتعليم الطلاب في دروس التربية الرياضية، بينما يقيس الثاني مستوى الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب، وبعد الاطلاع على مجموعة من المصادر العلمية والأدبيات التي تناولت مفهوم التصميم الشامل للتعلم ومنها (McKenzie et al., 2023)، وعلى مجموعة أخرى من المصادر العلمية والأدبيات المتعلقة بمفهوم الاستقلالية المعرفية وهي (Kawall, 2024)، وبعد الانتهاء من عملية تحليل محتوى هذه المصادر والاستفادة منها في صياغة عبارات الاستبيانين، قام الباحث في صياغة (18) عبارة لاستبيان التصميم الشامل للتعلم، و(15) عبارة لاستبيان الاستقلالية المعرفية، وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات أن تمثل كل عبارة مفهوم لفكرة واحدة، وأن تكون واضحة لغوياً، وسهلة الفهم من قبل العينة.

الخطوة التالية التي قام بها الباحث هي وضع بدائل للإجابة عن عبارات الاستبيانين، وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت خماسي الأوزان كمفتاح للإجابة، والبدايل الموضوعية مع أوزانها مبينة في الجدول (3).

## الجدول (3)

## بدايل الإجابة عن العبارات وأوزانها

لا تنطبق تماماً	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق غالباً	تنطبق كثيراً	البدايل الأوزان
1	2	3	4	5	



وبهذا توصل الباحث إلى إعداد الصورة الأولية لكلّ من استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية، وبعدها قام الباحث بتطبيقها على مجموعة مختارة عشوائياً من عينة البحث الرئيسية يبلغ عددها (8) مدرسين للتربية الرياضية، وهذه المجموعة تسمى عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بتاريخ (2023/11/20)، وقد كانت الغاية من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مجموعة من الأمور أهمها:

- وضوح الاستبيانين بالنسبة لعينة البحث من حيث اللغة والمفهوم.
- المشكلات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق الاستبيانين على عيني التحليل الإحصائي والتطبيق النهائي.
- الوقت اللازم للإجابة عن الاستبيانين من قبل عينة البحث، والذي بلغ في المعدل (26) دقيقة.
- ومن أجل إكمال عملية إعداد المقياسين والتأكد من امتلاكهما للخصائص العلمية من صدق وثبات، قام الباحث بتطبيق الشكل الأولي لهما على مجموعة مختارة عشوائياً من عينة البحث وهي عينة التحليل الإحصائي التي يبلغ قوامها (174) مدرساً للتربية الرياضية، وقد جرت عملية التطبيق خلال الفترة الزمنية الممتدة من (28-2023/11/31)، وقد تغيب عن عملية التطبيق (11) مدرساً ليصبح عدد الاستمارات المسترجعة من قبل الباحث (163) استمارة، وبعدها اتجه الباحث لاستخراج كلّ من صدق وثبات استبيان التصميم الشامل للتعلم، واستبيان الاستقلالية المعرفية للطلاب.

### الصدق

استخدم الباحث لاستخراج صدق كلّ من استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية طريقة صدق الاتساق الداخلي، والتي تقوم على أساس إيجاد علاقة الارتباط بين درجة كلّ عبارة من عبارات الاستبيانين بالدرجة الكلية للاستبيبات الذي تنتمي له، وذلك عبر استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، إذ يشير (Tang et al., 2014) إلى صدق الاتساق الداخلي على أنه مدى تجانس جميع العناصر في المقياس في قياس نفس السمة أو المتغير، يُعتبر صدق الاتساق الداخلي مؤشراً هاماً في علم القياس، إذ يستخدم لتقييم مدى تجانس العناصر في المقياس، وتعدّ دراسة صدق الاتساق الداخلي ضرورية لضمان موثوقية المقياس وصحة الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من نتائج. (Tang et al., 2014, p. 206)، ويمكن التعرف على نتائج الاتساق الداخلي للاستبيانين من ملاحظة الجدولين (4، 5).

## الجدول (4)

## صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التصميم الشامل للتعلم

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	0.575	10	0.000	0.553	1
0.002	0.387	11	0.000	0.442	2
0.000	0.550	12	0.000	0.650	3
0.000	0.538	13	0.001	0.394	4
0.000	0.612	14	0.000	0.715	5
0.191	0.241	15	0.000	0.649	6
0.000	0.414	16	0.397	0.158	7
0.000	0.490	17	0.000	0.500	8
0.000	0.465	18	0.000	0.497	9

يتبين من الجدول (4) أن العبارتين (7، 15) من استبيان التصميم الشامل للتعلم لم تمتلكا اتساقاً داخلياً مع الشكل الكلي للاستبيان، إذ كانت معاملات الارتباط بين درجتي العبارتين مع الدرجة الكلية للاستبيان غير معنوية، وذلك بقيم ارتباط بلغت (0.158، 0.241) عند مستويي دلالة بلغا (0.397، 0.191) مما تطلب حذفهما من الاستبيان، في حين كانت معاملات الارتباط بين درجات باقي العبارات وبين الدرجة الكلية للاستبيان معنوية، إذ امتلكت درجات ارتباط تراوحت بين (0.387-0.715)، عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.000-0.002)، وبذلك يصبح استبيان التصميم الشامل للتعلم مكوناً من (16) عبارة.

## الجدول (5)

## صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الاستقلالية المعرفية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	0.669	9	0.000	0.531	1
0.000	0.721	10	0.000	0.632	2
0.000	0.653	11	0.000	0.774	3
0.000	0.527	12	0.000	0.580	4
0.000	0.831	13	0.000	0.819	5
0.002	0.392	14	0.000	0.733	6
0.000	0.649	15	0.000	0.666	7
			0.000	0.542	8

يتبين من الجدول (5) أن جميع عبارات استبيان الاستقلالية المعرفية كانت ذات اتساق داخلي معنوي مع الشكل الكلي للاستبيان، إذ كانت بين درجات هذه العبارات والدرجة الكلية للاستبيان علاقات ارتباط تراوحت بين (0.831-0.392) عند مستويات دلالة تراوحت بين (0.000-0.002)، وبذلك حافظ الاستبيان على عدد عباراته دون تغيير.

وللتأكد من امتلاك كل من استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية للثبات، استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية في استخراج الثبات، وتقوم هذه الطريقة على تقسيم عبارات كل استبيان إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفردية للاستبيان، ويضم الثاني العبارات الزوجية للاستبيان، ومن ثم يتم إيجاد الارتباط بين هذين النصفين عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وبذلك يصبح لدينا نصف الثبات للاستبيان، وللحصول على الثبات الكامل للاستبيان تتم معالجة النتيجة بواسطة معادلتى سبيرمان براون أو جتمان، ويمكن التعرف على ثبات استبيان التصميم الشامل للتعلم من ملاحظة الجدول (6)، وثبات استبيان الاستقلالية المعرفية من ملاحظة الجدول (7).

**الجدول (6)****معامل الثبات لاستبيان التصميم الشامل للتعلم**

نصف الثبات
0.692
الثبات بمعادلة سبيرمان براون
0.818

**الجدول (7)****معامل الثبات لاستبيان الاستقلالية المعرفية**

نصف الثبات
0.851
الثبات بمعادلة جتمان
0.883

وبعد الانتهاء من استخراج الصدق والثبات لكلّ من استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية وامتلاكهما للمواصفات العلمية، أصبحت الصورة النهائية لاستبيان التصميم الشامل للتعلم مكونة من (16) عبارة، بينما أصبحت الصورة النهائية لاستبيان الاستقلالية المعرفية مكونة من (15) عبارة، وتتم الإجابة عن عبارات الاستبيانين من خلال بدائل إجابة خماسية الوزن على وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهذه البدائل هي (تنطبق كثيراً، تنطبق غالباً، تنطبق إلى حدٍ ما، لا تنطبق، لا تنطبق كثيراً) وتبلغ أوزانها (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها من الإجابة عن استبيان التصميم الشامل للتعلم (80) درجة، بينما أدنى درجة يمكن الحصول عليها من الإجابة عنه (16) درجة، أما أعلى درجة يمكن الحصول عليها من الإجابة عن استبيان الاستقلالية المعرفية فهي (75) درجة، وأدنى درجة يمكن الحصول عليها من الإجابة عنه (15) درجة.

**التطبيق النهائي للاستبيانين**

لكي يتم تحقيق أهداف البحث في التعرف على مستوى كلّ من التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية، والاستقلالية المعرفية للطلاب أثناء الدروس، قام الباحث بتطبيق استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية على عينة التطبيق النهائي والبالغ عدد أفرادها (116) مدرساً للتربية

الرياضية، وذلك خلال الفترة الزمنية بين (2024/1/11-8)، وقد استرجع الباحث (109) استمارة نظراً لتغيب (7) مدرسين عن عملية التطبيق، وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائياً عبر استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ومن خلال مجموعة معالجات إحصائية هي (النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معادلة سييرمان براون، معادلة جتمان، طريقة التجزئة النصفية، طول الفئة).

### النتائج

لتحديد مستويات عبارات كلّ من استبيان التصميم الشامل للتعلم واستبيان الاستقلالية المعرفية لجأ الباحث إلى استخدام طريقة طول الفئة في حساب المستويات، والتي تعتمد على إيجاد الفئة بين كل بديل إجابة وآخر اعتماداً على الأوساط الحسابية المستخرجة لهذه العبارات، والجدول (8) يبين مستويات العبارات حسب طول الفئة.

### الجدول (8)

#### مستويات عبارات استبياني البحث

طول الفئة	1.79-1.00	2.59-1.80	3.49-2.60	4.29-3.50	5.00-4.30
المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

### الجدول (9)

#### مستويات العبارات والشكل الكلي لاستبيان التصميم الشامل للتعلم

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يحرص مدرسو التربية الرياضية على بناء بيئة صفية داعمة ومشجعة للطلاب على التعاون والتواصل وتبادل تجارب التعلم	3.35	0.661	متوسط
2	يقدمون لطلابهم خيارات تنظيمية متنوعة من الفعاليات الرياضية التي تجذب اهتمامهم وتعزز تعلمهم	3.10	0.396	متوسط
3	يستخدمون طرائق تدريس متنوعة بهدف توضيح المعلومات والمفاهيم الرياضية لضمان استيعاب الطلاب لها	3.03	0.547	متوسط
4	يشجعون الطلاب على التفاعل مع محتوى المادة التعليمية والتعبير عن	3.19	0.543	متوسط

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	ت
			أنفسهم بمختلف الأشكال خلال الدرس	
متوسط	0.700	3.10	يقومون بتقييم طلابهم بشكل يتناسب مع المعايير والأهداف المحددة لتحقيق نتائج التعلم المطلوبة	5
متوسط	0.629	2.94	يقدمون ملاحظات وتغذية راجعة مفيدة وموجهة نحو الاستفادة الكاملة المستمرة للطلاب من عملية التعلم	6
متوسط	0.601	3.19	يؤكدون على أهمية المراقبة الذاتية للطلاب بخصوص تقدمهم التعليمي لتطوير مهاراتهم في التفكير الشامل	7
متوسط	0.597	3.10	يوفرون لطلابهم الفرصة لمراجعة طرق تنفيذهم للمهارات الرياضية وإعادة المحاولة فيها لتحسين مخرجات التعلم	8
متوسط	0.512	3.06	يدعمون الطلاب لتحديد أهداف ذاتية للنجاح عبر وضع خططهم الخاصة والعمل على تنفيذها	9
متوسط	0.428	2.87	يقومون بإجراء اختبارات شاملة ومتنوعة تتناسب مع احتياجات الطلاب وقدراتهم البدنية والمهارية	10
منخفض	0.926	2.52	يستخدمون التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الأدوات الرياضية المتنوعة لتوفير إمكانية التعلم لجميع الطلاب	11
متوسط	0.543	3.19	يؤكدون على أهمية احترام وتقدير الطلاب للتنوع الفردي للمهارات والمواهب التي يمتلكها زملائهم في الصف	12
متوسط	0.482	2.97	يقدمون التوجيه الفردي للطلاب لتلبية احتياجاتهم ومعالجة مشكلاتهم خلال الدرس	13
متوسط	0.482	3.03	يدمجون مفاهيم التربية الرياضية مع الحياة اليومية للطلاب عبر سرد تجارب رياضية وحياتية سابقة	14
متوسط	0.499	3.13	ينضمون دروس التربية الرياضية بشكل يشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة النشطة	15



المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	ت
متوسط	0.575	3.26	يحفظون الطلاب على اكتساب المهارات الناعمة داخل الدرس كالقيادة وحل المشكلات	16
متوسط	0.472	3.06	الشكل الكلي للاستبيان	

من ملاحظة الجدول (9) يتبين لنا بأن عبارات استبيان التصميم الشامل للتعلم قد امتلكت مستويات اقتربت بين (متوسط، ومنخفض)، وقد تحصلت جميع عبارات الاستبيان على مستويات متوسطة باستثناء العبارة (11) فهي الوحيدة التي تحصلت على مستوى منخفض، إذ إن العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) كانت مستوياتها متوسطة لكون أوساطها الحسابية ضمن المجال المتوسط في جدول المستويات رقم (8)، أما الفقرة (11) فقد كان وسطها الحسابي ضمن المجال المنخفض من جدول المستويات، وقد كان مستوى الاستبيان بشكله الكلي متوسطاً لحصوله على وسط حسابي بلغ (3.06) وهو ضمن المجال المتوسط.

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة غير المرتفعة لمستويات التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية إلى افتقار هذه الدروس إلى التنوع في أساليب التدريس المستخدمة من قبل مدرسي التربية الرياضية، والتي من شأنها أن توضح لهم المفاهيم الرياضية المختلفة، وترفع من مستوى استيعابهم للمعارف والمهارات الرياضية، فضلاً عن عدم الاعتماد بالشكل الكافي من قبل المدرسين على التقنيات التدريسية، والأدوات الرياضية الحديثة، وادماجها بالتكنولوجيا الحديثة بما يسهل تعلم الطلاب، فضلاً عن عدم توفير مدرسي التربية الرياضية للدعم التعليمي الضروري من تغذية راجعة للطلاب بما يحقق لهم الاستفادة التعليمية الكاملة والمتقنة من المهارات الرياضية خلال الدرس، مع تجاهل هؤلاء المدرسين لمبدأ أن التكرار في تنفيذ المهارات الرياضية قد يمنح الطلاب الطلاب فرصاً لتطوير نتائجهم التعليمية، والتي كان لابد لهم من العمل على تحديدها بشكل علمي عبر استخدام اختبارات مختلفة الأساليب تتناسب مع إمكانات الطلاب التعليمية وقدراتهم البدنية والمهارية، ومما زاد من عدم وصول التصميم الشامل للتعلم في دروس التربية الرياضية لمستويات مرتفعة هو قلة الدعم المقدم من المدرسين لطلابهم لدفعهم من أجل وضع أهداف شخصية وتعليمية رياضية والتأكيد على تنفيذها، فضلاً عن إهمال مدرسي التربية الرياضية لجانب نفسي مهم في عملهم والذي يتمثل في مراعاة الفروق الفردية لطلابهم عند وضع الخطط التدريسية بما يضمن تنمية مواهبهم الرياضية، مع ابتعاد هذه الخطط عن ربط الحياة اليومية للطلاب بمهامهم التعليمية عبر تقديم التجارب

الرياضية والتعليمية السابقة والتي حققت النجاحات والإنجازات ووضعها أمام الطلاب للاستفادة منها في تنمية شمولية التعلم لديهم.

وبالإشارة إلى (Khan, 2017) فإن التصميم الشامل للتعلم هو نهج تعليمي مهم يسعى إلى جعل التعليم أكثر مرونة وإنصافاً وتحقيقاً لمتطلبات جميع الطلاب، إذ يعتمد على فكرة أساسية تقول إنه يجب توفير بدائل في المناهج لجعلها متاحة وملائمة للأفراد بمختلف قدراتهم واحتياجاتهم، وأن هذا النهج يعزز الشمولية في التعليم عبر توفير بيئة تعليمية تتيح فرصاً متساوية لجميع الطلاب للوصول إلى المعرفة والتعلم، فضلاً عن قدرة هذا التصميم في تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وتعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية خلال الدروس، ومن خلال تبني مبادئ التصميم الشامل للتعلم يمكن تحسين جودة التعليم، وتعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي بطرق تناسب احتياجاتهم الفردية، بما يساعد في تمكين الطلاب وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم، مما يعزز فهمهم وتقديمهم الأكاديمي. (Khan, 2017, p. 50)

### الجدول (10)

#### مستويات العبارات والشكل الكلي لاستبيان الاستقلالية المعرفية

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يمتلك الطلاب القدرة على تحليل المعلومات والبيانات المرتبطة بالتمارين الرياضية والاستفادة منها أثناء الدرس	2.81	0.703	متوسط
2	لديهم إمكانية اتخاذ القرارات المستقلة بناء على تقييم شامل للمعلومات الرياضية المتاحة خلال الدرس	2.77	0.617	متوسط
3	يبادرون إلى اكتساب المهارات والمعارف الرياضية الجديدة من خلال البحث الذاتي والتعلم المستقل	2.97	0.706	متوسط
4	يقدمون وجهات نظر مستقلة حول الأنشطة الرياضية المستخدمة خلال الدرس أثناء المناقشات الصفية	2.81	0.703	متوسط
5	يشتركون في مناقشات تعاونية لتبادل الأفكار ووجهات النظر حول مفاهيم اللياقة البدنية والصحة العامة	3.03	0.657	متوسط
6	يتمكنون من تحليل المشكلات التعليمية الخاصة بالأداء الرياضي أثناء الدرس وابتكار حلول فعالة لتحسين الأداء	2.81	0.543	متوسط
7	يستخدمون الموارد التعليمية المتاحة خلال الدرس بشكل مستقل وفاعل لتحقيق أهداف التعلم	2.97	0.657	متوسط
8	يمتازون بامتلاك عقلية قابلة للنمو والرغبة في الاستفادة من الإخفاقات	2.90	0.651	متوسط

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	ت
			التي تواجههم أثناء الدرس لدفع نموهم الشخصي والأكاديمي	
متوسط	0.693	3.29	يحرصون على المشاركة في الأنشطة الرياضية التي يقودها أقرانهم لتعزيز الشعور بالمسؤولية عن بيئة التعلم	9
متوسط	0.657	3.03	يمتلكون القدرة على التكيف مع التحديات الجديدة التي تظهر في بيئة التعلم وإظهار المرونة والمثابرة في مواجهتها	10
متوسط	0.729	2.74	لديهم القدرة على تقييم تقدمهم التعليمي الشخصي بشكل موضوعي عبر استخدام آليات التقييم القائمة على التغذية الراجعة الذاتية	11
متوسط	0.651	2.90	يطبقون المعرفة والمهارات المكتسبة من دروس التربية الرياضية في حياتهم الواقعية	12
متوسط	0.795	2.97	يظهرون الفضول والمبادرة في استكشاف المفاهيم ومناهج التدريس المتقدمة في التربية الرياضية	13
منخفض	0.755	2.35	يلجأون إلى التكنولوجيا والأدوات الرقمية لزيادة تعلمهم عبر اكتشاف المفاهيم الرياضية الحديثة للياقة البدنية والمهارية	14
متوسط	0.875	3.03	يحرصون على تجميع المعلومات من مصادر مختلفة لبناء رؤية مستتيرة حول مفاهيم التربية الرياضية	15
متوسط	0.702	2.89	الشكل الكلي للاستبيان	

يتبين من ملاحظة الجدول (10) أن عبارات استبيان الاستقلالية المعرفية كانت لها مستويات اقتربت بين (متوسط، ومنخفض)، إذ أن العبارات ذات الأرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15) كانت ذات مستويات مرتفعة، وذلك لامتلاكها أوساط حسابية تقع ضمن المجال المتوسط من جدول المستويات رقم (8)، في حين كان مستوى العبارة (14) منخفضاً لكون وسطه الحسابي يقع ضمن المجال المنخفض في جدول المستويات، وحصل الاستبيان بشكله الكلي على مستوى متوسط لامتلاكه وسط حسابي قيمته (2089) وهو ضمن المجال المتوسط من جدول المستويات.

النتيجة المتوسطة وغير المؤثرة التي ظهرت عليها الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب يمكن أن يعزوها الباحث إلى حاجة هؤلاء الطلاب إلى تطوير إمكاناتهم الفردية في قراءة المعلومات المقدمة لهم وتحليلها للاستفادة منها أثناء تنفيذ التمارين الرياضية خلال الدرس، وبالتالي عدم استناد القرارات التي من الممكن أن يتخذوها في عملية التعلم على تقييم موضوعي وشامل للمعلومات المتوفرة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم قدرتهم على تحليل المشكلات التعليمية التي تظهر على طريقة تنفيذ المهارات الرياضية، وإيجاد العلاجات

الفاعلة لتجاوزها، ومن الأسباب التي أدت إلى عدم ارتقاء نتيجة الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب إلى منحى مرتفع هو عدم استخدام الطلاب للموارد التعليمية المقدمة لهم خلال الدرس بشكل فاعل سواء في الجانب النظري أم التطبيقي، وقد يعود السبب في ذلك إلى العقلية المحدودة لهؤلاء الطلاب فيما يتعلق برغبتهم في النمو الرياضي، وتسخير الأخطاء السابقة في التعلّم لدفع نموهم التعليمي، وذلك عبر استخدام آليات تقييم تقوم على أساس التقويم الذاتي، فضلاً عن عدم لجوء هؤلاء الطلاب إلى عالم التقنيات التكنولوجية الحديثة على الرغم من توافرها في حياتهم اليومية بكثرة للاستفادة منها في التعمق في تعلم المفاهيم الرياضية الحديثة، وعلى وجه الخصوص برامج التقوية البدنية والمهارية المنتشرة على صفحات الأنترنت، كلّ ذلك إلى تمتعهم بمستوى متوسط من استقلاليّتهم المعرفية.

ويشير (Horvathova, 2022) بأن الاستقلالية المعرفية تمثل قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية عن عملية تعلمه، واتخاذ القرارات المناسبة دون الحاجة للتوجيه المستمر من المعلمين، ويعدّ تحقيق الاستقلالية المعرفية هدفاً مهماً في التعلم، إذ يمكن للمتعلمين الاستفادة من قدراتهم الذاتية في تنظيم وتوجيه عمليات التعلم الخاصة بهم، وتمكن أهمية الاستقلالية المعرفية للمتعلم في تعزيز قدراته على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات الذاتية، وتحقيق التقدم في التعلم بشكل فعال، فضلاً عن أنها تساعد المتعلمين على تطوير مهارات البحث والتحليل والتقييم، مما يساهم في تحقيق النجاح في مختلف مجالات حياتهم الأكاديمية والمهنية، لذا فإن تعزيز الاستقلالية المعرفية يتطلب توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والتعلم النشط، فضلاً عن توجيه الطلاب لتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي. (Horvathova, 2022, p. 124)

### الجدول (11)

معامل الانحدار الخطي البسيط بين التصميم الشامل للتعلم والاستقلالية المعرفية

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المساهمة (الدور) (ر <sup>2</sup> )	معامل الارتباط (ر)	متغيرات البحث	
0.000	18.640	0.391	0.626	الاستقلالية المعرفية	التصميم الشامل للتعلم

يبين لنا الجدول (11) بأن هناك علاقة ارتباط معنوية بين التصميم الشامل للتعلم لدروس التربية الرياضية وبين الاستقلالية المعرفية للطلاب بدرجة ارتباط بلغت (0.626) مصاحبة بقيمة (ف) بلغت (18.640) عند مستوى دلالة بلغ (0.000)، كما يبين لنا الجدول ذاته أن هناك نسبة مساهمة للتصميم الشامل للتعلم في

الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب قدرها (0.391)، وهذا يعني أن ما يقارب من (40%) من التباين الحاصل في مستوى الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب يعود إلى التصميم الشامل للتعلم والباقي لمتغيرات أخرى. ويمكن أن يعزو الباحث هذا الدور الفاعل للتصميم الشامل للتعلم في دعم الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب إلى أن دمج مبادئ هذا التصميم في تعليم مهارات التربية الرياضية الرياضية قد يوفر إطاراً تعليمياً مرناً يستوعب احتياجات وتفضيلات الطلاب المتنوعة في التعلم، ويكون لدى الطلاب من خلاله وسائل تمثيل مختلفة تمكنهم من الوصول إلى المحتوى التعليمي وفهمه، وأنه وعبر تبني مفاهيم التصميم الشامل للتعلم فإنه يمكن لمدرسي التربية الرياضية الرياضية توفير بيئة تعليمية لا تقيد الطلاب بنمط دراسي واحد، بل تتيح لهم حرية اختيار الأساليب التعليمية، والتعبير عن أنفسهم بالطرق التي تلائم قدراتهم واحتياجاتهم الفردية، كما يحث التصميم الشامل للتعلم الطلاب على تحمّل المسؤولية في توجيه عملية تعلمهم، واتخاذ القرارات التعليمية بشكل مستقل، مما يسهم في بناء الثقة بالنفس والاستقلالية المعرفية.

### الاستنتاجات

- إن الاستبيانين اللذين أعدهما الباحث أثبتا فاعليتهما في قياس مستوى كلّ من التصميم الشامل للتعليم والاستقلالية المعرفية.
- إن التخطيط لدروس التربية الرياضية من قبل المدرسين يمتاز بأنه ذو مستوى متوسط من حيث تصميمه الشامل للتعليم.
- إن الطلاب يمتازون بأنهم ذوو مستوى متوسط من حيث اسقلاليتهم المعرفية فيما يتعلق بدروس التربية الرياضية.
- يؤدي التصميم الشامل للتعليم لدروس التربية الرياضية دوراً فاعلاً في دعم استقلالية الطلاب المعرفية.

### التوصيات

- يوصي الباحث الجهات التعليمية المسؤولة في مديرية تربية قضاء المسيب وباقي المؤسسات التعليمية بأهمية الاستفادة من الاستبيانين اللذين تمّ إعدادهما في قياس مستويات التصميم الشامل لتعلّم مختلف المواد الدراسية، فضلاً عن قياس مستويات الاستقلالية المعرفية لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
- يوصي الباحث مدرسي التربية الرياضية بضرورة إعطاء الأولوية لخلق بيئة تعليمية متنوعة وشاملة تلبي الاحتياجات والتفضيلات الفردية لجميع الطلاب خلال الدرس، فضلاً عن أهمية فهم أنماط التعلم المتنوعة لدى الطلاب، وذلك عبر تصميم الأنشطة التي يمكن لجميع المتعلمين الوصول إليها، مع إتاحة الفرص لتنفيذ أساليب تدريس متعددة أثناء الدروس، مع التأكيد على تنوع الوسائل التعليمية والتقنيات والأدوات الرياضية المستخدمة خلال الدرس، وتشجيع المشاركة الفاعلة للطلاب، وتوفير فرص للتعبير الذاتي لتعزيز اندماج جميع الطلاب وتعزيز تعلمهم.
- يوصي الباحث مدرسي التربية الرياضية بأهمية إعطاء توجهات متعددة للطلاب تشمل تحفيز الاستقلالية، وتعزيز العمل الذاتي، وتقديم تحديات فكرية عند تنفيذ الأنشطة الرياضية، وتعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم، وتوفير فرص للتعبير والتفاعل فيما بينهم، بما يسمح لهم بأن يكونوا متعلمين مستقلين ومبدعين في مجال التربية الرياضية.



## المصادر

- الرشيد، و. ر.، & ملحم، ط. ي. م. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصميم الشامل للتعلم في تحسين الكفايات التدريسية لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في محافظة الأحساء. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 7 (العدد 29)، 36-53.
- العمري، خ. ب. ص. ب. م.، & البشر، م. ب. ع. ب. م. (2023). درجة تضمين معايير التصميم الشامل للتعلم في محتوى مقرر لغتي للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث التربوية النوعية، العدد 16 (يناير)، 87-121.
- القحطاني، ن. ب. ن.، & السليم، غ. ب. ح. (2022). مدى توافر معايير التصميم الشامل للتعلم في الأداء التدريسي لمعلمات مدارس التعليم الشامل. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد 85 (العدد الأول)، 290-326.
- مجيد، ا. ش. (2023). الاستقلال المعرفي وعلاقته بالازدهار النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. وقائع المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السادس لقسم معلم الصفوف الأولى والموسوم (مشكلات الواقع المدرسي....التشخيص والحلول)، 177-205.
- Akram NAYERNI. (2020). Development and validation of an e-teachers' autonomy-support scale: A SEM approach. *International Journal of Language Studies*, Volume 14(Number 2), 117-134. <https://doi.org/10.1108/RBF-05-2020-0087>
- Areekkuzhiyil, S. (2022). Universal Design for Learning. *Edutracks*, Vol: 21(Issue 4), 1-11. <http://journals.sagepub.com/doi/10.1177/016264340001500108>
- Basri, F. (2023). Factors influencing learner autonomy and autonomy support in a faculty of education. *Teaching in Higher Education*, 28(2), 270-285. <https://doi.org/10.1080/13562517.2020.1798921>
- Carter, J. A. (2021). Epistemic Autonomy and Externalism. In *Epistemic Autonomy* (Issue June, pp. 21-40). Routledge.

<https://doi.org/10.4324/9781003003465-3>

- Dragos, C. (2021). Epistemic autonomy and group knowledge. *Synthese*, 198(7), 6259–6279. <https://doi.org/10.1007/s11229-019-02461-w>
- Frolli, A., Cerciello, F., Esposito, C., & Sica, L. S. (2022). Universal Design for Learning: a new educational approach. *CEUR Workshop Proceedings*, 3371, 0–2.
- HARRIS, K. R. (2023). Conspiracy Theories, Populism, and Epistemic Autonomy. *Journal of the American Philosophical Association*, 9(1), 21–36. <https://doi.org/10.1017/apa.2021.44>
- Horvathova, B. (2022). *Development of Learner. November 2016*.
- Kawall, J. (2024). Epistemic Autonomy and the Shaping of Our Epistemic Lives. *Social Epistemology*, 38(3), 374–391. <https://doi.org/10.1080/02691728.2024.2326840>
- Kelly, O., Buckley, K., Lieberman, L. J., & Arndt, K. (2022). Universal Design for Learning - A framework for inclusion in Outdoor Learning. *Journal of Outdoor and Environmental Education*, 25(1), 75–89. <https://doi.org/10.1007/s42322-022-00096-z>
- Khan, N. H. (2017). UNIVERSAL DESIGN FOR LEARNING (UDL): ITS USEFULNESS AND IMPLEMENTATION AT ELEMENTARY LEVEL. *South Asia Journal of Multidisciplinary Studies*, Vol. 3(No 6), 48–53.
- Kieran, L., & Anderson, C. (2019). Connecting Universal Design for Learning With Culturally Responsive Teaching. *Education and Urban Society*, 51(9), 1202–1216. <https://doi.org/10.1177/0013124518785012>
- Kulakow, S. (2020). How autonomy support mediates the relationship between self-efficacy and approaches to learning. *Journal of Educational*

- Research*, 113(1), 13–25. <https://doi.org/10.1080/00220671.2019.1709402>
- Lieberman, L. J., & Grenier, M. (2019). Infusing Universal Design for Learning into Physical Education Professional Preparation Programs. *Journal of Physical Education, Recreation and Dance*, 90(6), 3–5. <https://doi.org/10.1080/07303084.2019.1615790>
  - Matheson, J. (2024). The Philosophy of Epistemic Autonomy: Introduction to Special Issue. *Social Epistemology*, 38(3), 267–273. <https://doi.org/10.1080/02691728.2024.2335623>
  - Maygeldiyeva, S., Bekzhanova, B., Zhamansarieva, L., Stamkulova, S., & Usenova, G. (2020). The development of cognitive independence of students based on information technology. *E3S Web of Conferences*, 159. <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202015909009>
  - McKenzie, J., Karisa, A., & Kahonde, C. (2023). Implementation of Universal Design for Learning in Low- and Middle-Income Countries: ‘I Thought These Principles Could Have Been Written by Me.’ *Disabilities*, 3(4), 666–679. <https://doi.org/10.3390/disabilities3040043>
  - Roski, M., Walkowiak, M., & Nehring, A. (2021). Universal Design for Learning: The More, the Better? *Education Sciences*, 11(4), 164. <https://doi.org/10.3390/educsci11040164>
  - Sundari, H., Febriyanti, R. H., & Yohanna, L. (2023). Learner Autonomy and Autonomy Support on Emergency Remote Teaching (ERT): A Mixed-Method Study of EFL University Students in Indonesia. *Call-Ej*, 24(3), 20–45.
  - Tabash, M. I., Rahman, M. M., Salamzadeh, A., Abduli, S., & Rahaman, M. S. (2022). Sampling Techniques (Probability) for Quantitative Social Science

- Researchers: A Conceptual Guidelines with Examples. *SEEU Review*, 17(1), 42–51. <https://doi.org/10.2478/seeur-2022-0023>
- Tang, W., Cui, Y., & Psychology, E. (2014). Internal Consistency : Do We Really Know What It Is and How to Assess it? *Journal of Psychology and Behavioral Science June*, Vol. 2(No. 2), 205–220.
  - Üztemur, S., Dinç, E., & İnel, Y. (2020). The Relationships between Middle School Teachers' Epistemological Beliefs and Learner Autonomy Support Behaviours: The Role of Teaching-Learning Conceptions as the Mediating Variable. *TED EĞİTİM VE BİLİM*, 45(202), 211–239. <https://doi.org/10.15390/EB.2020.8272>
  - Van Munster, M. A., Lieberman, L. J., & Grenier, M. A. (2019). Universal design for learning and differentiated instruction in physical education. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 36(3), 359–377. <https://doi.org/10.1123/apaq.2018-0145>